

الخصائص

وإنما أراد : عبد الله بن عباس ولو لم يكن على الثقة بفهم ذلك لم يجد بدا من البيان .
وعلى ذلك قول الآخر : .
(عليم بما أعيى النطاسيَّ حذِّمًا ...) .
أراد : ابن حذيم .
ويدلُّك على لحاق المجاز بالحقيقة عندهم وسلوكه طريقته في أنفسهم أن العرب قد وكدته كما
وكدت الحقيقة . وذلك قول الفرزدق : .
(عشيَّةَ سال المِرْبَدان كلاهما ... سحابة موت بالسيوف الصوارم) .
وإنما هو مربد واحد فثناه مجازا لما يتصل به من مجاوره ثم إنه مع ذلك وكده وإن كان
مجازا . وقد يجوز أن يكون سمي كل واحد من جانبيه مربدا .
وقال الآخر :